

## 90218 - حامل ولا تستطيع أن ترفع رجلها لتغسلها في الوضوء

### السؤال

أنا حامل في الشهر الثالث والدكتور الخاص بي نصحني بعدم رفع رجلي للوضوء على الحوض لأن هذا فيه خطر علي كبير، وأنا بالمنزل أتوضأ في البانيو . ولكني أعمل ، ولا يوجد أي طريقة لغسل رجلي إلا رفعها على الحوض فسؤالي كالتالي : هل حرام لو مسحت على رجلي فقط من الأمام كحل مؤقت إلى أن ألد إن شاء الله ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

غسل الرجلين فرض من فرائض الوضوء ، لا يصح إلا به ، بإجماع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال (69761) .

ويمكنك دفع المشقة الحاصلة عليك بأحد أمرين :

الأول : أن تقومي بصب الماء على الرجلين بكوب أو بيدك أو بغير ذلك من غير رفعهما ، وإذا وصل الماء إلى جميع القدم فقد حصل الغسل الواجب ، وصحت بذلك الطهارة ولا يشترط الدلك باليد .

قال النووي رحمه الله : " مذهبنا أن ذلك الأعضاء في الغسل وفي الوضوء سنة ليس بواجب ، فلو أفاض الماء عليه ولم يمسه يديه ، أو انغمس في ماء كثير ، أجزأه وضوؤه وغسله ، وبه قال العلماء كافة إلا مالكا والمزني فإنهما شرطاه في صحة الغسل والوضوء " انتهى من "المجموع" (2/214).

الثاني :

أن تتوضئي في البيت وتغسلي رجلك ثم تلبسي جوربا ، فإذا أردت الوضوء بعد ذلك فإنه يكفيك المسح على الجوربين ، لمدة 24 ساعة ما دمت مقيمة في البلد ، و72 ساعة إذا كنت مسافرة .

ولمعرفة شروط المسح على الخفين راجعي السؤال رقم (9640) و (8186)

والله أعلم .